الجانب الميداني للدراسة

تمهيد.

المبحث الأول : المنهج المستخدم في البحث وأدوات جمع البيانات

المبحث الثاني : التعريف بمجال البحث

المبحث الثالث :التعريف بمجتمع البحث

المبحث الرابع: عرض خصائص العينة

المبحث الخامس :عرض وتحليل نتائج الفرضيات

المبحث السادس : مناقشة النتائج العامة والاستنتاج العام.

الخلاصة العامة.

تمهيد :

بعد إنهاء الجانب النظري لهذه الدراسة و إتمام أهم الجوانب النظرية التي تتضمنها متغيرات البحث المتعلقة بتأثير أنماط التنشئة الأموية و علاقتها بالعنف في الوسط المدرسي سنحاول في هذا الفصل عرض إجراءات الدراسة الميدانية فهي تعتبر أهم خطوات البحث العلمي لذا من الضروري إجراء و إدراج الطريقة المنهجية و الإجراءات العلمية التي سارت وفقها أدوات الدراسة و التي تتمحور حول التذكير بفرضيات البحث المنهج المتبع للدراسة الاستطلاعية و للدراسة الأساسية ، الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج و إجراءات التطبيق . كل هذه المحاور سنجدها معروضة في هذا الفصل.

المبحث الأول : المنهج المستخدم في البحث وأدوات جمع البيانات

1- منهج الدراسة :

يتحدد منهج البحث تبعا لطبيعة الموضوع المتناول كون المنهج في البحث العلمي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة موضوع البحث، و بما أن الهدف من البحث هذا هو الكشف عن العلاقة بين متغيرين : التنشئة الأسرية و العنف لدى التلاميذ في المدرسة .

- فقد كان الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كأحد أهم أنواع المناهج العلمية و نظرا لملائمته مع طبيعة البحث الذي أردنا من خلاله جمع المعلومات و البيانات حول العلاقة المطروحة حتى يتسنى لنا و صفها و تحليلها .

- فالمنهج الوصفي :

هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو أي ظاهرة أخرى كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها و بين ظواهر أخرى .

و بما إن موضوع الدراسة هو الذي يحدد المنهج المناسب فان طبيعة دراستنا تقتضي لاستخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على أساس وصف الظاهرة محل الدراسة وصفا دقيقا .

وتدعم بالمسح الاجتماعي كطريقة لتحليل و تسهيل جمع المادة العلمية المسح الاجتماعي ويعتبر من أكثر المناهج استعمالا في الدراسات والبحوث الاجتماعية ويعرف بأنه :

الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد تقييم برنامج إنمائي للإصلاح الاجتماعي وهو دراسة علمية تدرس في المجتمع وتدرس ظروفه وحاجاته بقصد تقييم البرنامج الإنمائي للإصلاح الاجتماعي"

أي يتعرض لمجتمع معين حول ما يود التعرف مثل التعرف على قضية التربية والتعليم مثلا يرتبط المستوى التعليمي بالمستوى السكاني ثم تطبق بالنزول إلى الميدان ويحاول يستقصي الظاهرة التي يود دراستها ويقف على أبعادها وأيضا يأخذ طبيعة المجتمع وما هي رؤيته واتجاهاته نحو موضوع الدراسة التي يود الباحث الدراسة عليه .

-أهمية المسح الاجتماعي بشكل عام :

1 -تعتبر المسوح الاجتماعية ذات فائدة نظرية .

أي تعطي فائدة نظرية حول الدراسة بشكل عام أي لا يستطيع الباحث أن ينزل إلى الميدان إلا أن يضع إطار نظري لموضوع دراسته.

2 – يستفاد بالمسح الاجتماعي في عمليات التخطيط القومي.

أي ينزل الباحث إلى الميدان يتعرف على واقع المجتمع الذي يقوم بدراسته ويحاول أن يقدر رؤى حول عملية التخطيط للمجتمع.

–وصف أدوات جمع البيانات :

إذا أردنا دراسة ظاهرة ما، أو معالجتها الإحصائية فلا بد لنا من جمع المعلومات او البيانات الرقمية الضرورية عن هذه الظاهرة، و في دراستنا هذه تم تصميم استبيان يتم من خلاله جمع البيانات عن المشكلة موضوع الدراسة المتعلقة بأنماط التنشئة الأسرية و علاقتها بالعنف في الوسط المدرسي و ذلك من خلال توزيع الاستبيان على المعلمين و الإداريين . كما اعتمدنا على الملاحظة المباشرة للتلاميذ و المقابلة مع المعلمين .

1– مفهوم الاستبيان :

يعرف " موريس أنجلس " الاستبيان أو وثيقة الأسئلة بأنها أداة الاستمارة يتم بناؤها على أساس الأسئلة المفتوحة أو المغلقة المستمدة من التحليل ألمفهومي باحترام بعض القواعد لتفادي الأخطاء الناجمة عن الصياغة، أو عن أنواع الإجابات المقترحة و الأخذ بعين الاعتبار ترتيبها العام ضمن الوثيقة و تداخلها و كذا طريقة عرض الاستمارة و التأكد من صلاحيتها .

هي عبارة عن وثيقة تحتوي على مجموعة من الأسئلة و التي تدور حول موضوع معين قصد الحصول على معلومات أو مواقف ، كما تعرف على أنها :" عبارة عن نماذج ينطوي على مجموعة من الأسئلة يقوم الباحث بتوجيهها للمبحوث".

تشكلت من 25 سؤالا منها 16 سؤال يتعلق بالعنف المدرسي و 09 أسئلة خاصة بالتنشئة الأسرية .مر تصميمها على ثلاثة مراحل و محاور رئيسية :

أ–البيانات الشخصية :

تحتوي على البيانات العامة و الشخصية للمبحوث (الجنس . السن . المستوى التعليمي).

ب– البيانات الخاصة بالعنف المدرسي :

و المتمثلة في التصرفات و السلوكيات التي تصدر عن التلاميذ .

ج– البيانات الخاصة بالتنشئة الأسرية :

تتمثل في الحالة و الوضع الأسري الذي قد يسئ لشخصية التلميذ و مدى اهتمام والديه به .

2– المقابلة :

تعد المقابلة من تقنيات البحث العلمي للحصول و حل مشكلة معينة . تتكون من مجموعة أسئلة ضمن البحث عن طريق وجه لوجه تجري في شكل حوار فهي محادثة و محاورة . و يحتاج الباحث للوصول إليها و تحقيقها بمجموعة تفسيرات و إجابات مع التفاعل اللفظي الذي يساعد في الوصول للمعلومات التي تعكس الحقائق .

و لقد اعتمدنا على المقابلة المباشرة في هذه الدراسة باعتبارها أفضل وسيلة للحصول على المعلومات و الحقائق وجها لوجه مع المعلمين لتزويدنا بمعلومات إضافية كتدعيم للمعلومات التي حصلنا عليها من جمع البيانات. و هي مقابلات مفتوحة للاستفسار و معرفة أهم المظاهر و الممارسات السلبية التي يقدم عليها التلاميذ. و لقد كان لهذه المقابلة دور كبير في توسيع الأفاق و التعمق في موضوع الدراسة.

3- الملاحظة المباشرة :

تعد الملاحظة أداة هامة من أدوات جمع البيانات حيث أكد علماء الاجتماع الأوائل على أهميتها في البحث الاجتماعي فقد أشار " سان سيمون " إلى أن البحوث لا يمكن أن تتصف بالعلمية ما لم تخضع للملاحظة الدقيقة، و أكد " أوجست كونت " على أن الفهم الدقيق للمجتمع لا يتحقق إلا من خلال المنهج العلمي و الذي تعد الملاحظة من أهم أسسه .

- لقد تم اعتماد الملاحظة المباشرة في هذه الدراسة باعتبارها أداة تقدم صورة واضحة و واقعية عن الظاهرة المدروسة . و كما قال " موريس أنجلس " في كتابه منهجية البحث العلمي . بان ملاحظة هذا الواقع تأتي في مركز اهتمام الطريقة العلمية و هي تسمح بالتحقق من الافتراضات , لان روح الملاحظة تتغذى من الرغبة في المشاهدة و المعاينة أولا ثم التعرف على التقييم وفق المقاييس المختارة .

- لقد أتاحت الملاحظة المباشرة فرصة تحديد أساليب المعاملة مع بعضهم و ذلك التباين في التعامل معهم في مواقف كثيرة مشتركة .

المبحث الثاني: التعريف بمجال البحث (المجال المكاني، المجال الزماني)

1- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في ولاية غرداية بابتدائيتين الأولى بابتدائية واد نشو تبعد بحوالي 20كلم عن ولاية غرداية برقم للتعريف الوطني للمؤسسة :0033/47، سنة بناء المؤسسة: 1995، و سنة إنشاء المؤسسة: 2006، و مساحة المؤسسة : 4200 م2 ،و المساحة المبنية:900م2 و عدد قاعات التدريس 08، و عدد المساكن الإلزامية:01 ،عدد الوجبات في المطعم: 201، بالمؤسسة ماء وكهرباء التدفئة بالغاز الطبيعي .

عدد الحجرات 08: المجمع الصحي – الساحة السكن الوظيفي- المطعم- الأثاث المدرسي الوسائل البيداغوجية الماء الكهرباء وسائل التدفئة المروحيات الكتاب المدرسي

والثانية في ابتدائية النواصر سليمان، التي تم إنشائها في 1995م مقرها بمتليلي تبعد عن وسط المدينة 7كم يدرس بها 9 معلمين وعدد تلاميذها 148 تلميذ 68 ذكور و80 أنات.

تم إنشاؤها في 1995، و كان تاريخ الافتتاح في 10 سبتمبر 1995 . تتربع على مساحة تقدر ب: 3600 متر مربع، تضم 06 أقسام حيث يقدر عدد تلاميذها ب: 148 تلميذ،68 ذكور و 80 إناث تحتوي الابتدائية بالنسبة للمؤطرين : عدد المعلمين سبعة، إضافة إلى الطاقم الإداري فعددهم ستة مساعدين إداريين و مدير الابتدائية .

2- المجال الزماني: اقتصرت هذه الدراسة على المدة الزمنية الممتدة مابين 12 ماي و 30 ماي من الموسم الدراسي 2014/2013. الفصل الأول شمل جمع للمصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع أما الجانب الثاني فخصص للعمل الميداني تحديدا في شهر أفريل من 11 إلى 14 حيث تم توزيع الاستمارات وجمعها وتمت هذه الدراسة على مستوى الابتدائيتين المذكورتين.

المبحث الثالث :التعريف بمجتمع البحث

1)- التعريف بمجتمع البحث:

هو مجموعة عناصر لها خاصية تمييزها عن غيرها من العناصر التي يجري عليها البحث وهو أفراد العينة التي قمنا باختيارها لدراسة هذه الظاهرة .

المجال البشري:

أجريت الدراسة على مجموعة من المعلمين اعتمدنا في بحثنا هذا على العينة التي هي العناصر المكونة لمجتمع العينة ، حيث شملت العينة على كافة المعلمين المكونين للطاقم التعليمي بالابتدائيتين محل الدراسة ،وأخد عينة المسح الشامل.

الجدول رقم 04 : يمثل المحور البشري لأساتذة ابتدائية واد نشو

مواد التعليم والجنس	العربية		الفرنسية		المجموع	
الإطار	ذكور	إناث	ذكور	إناث	المجموع	إناث
أستاذ المدرسة	02	02	00	00	04	02
معلم مرسم	01	01	00	01	04	02

الجدول رقم 05 : يوضح العمال داخل ابتدائية واد نشو

العدد	الوظيفة	الملاحظة
02	حراسة ليلية	متعاقدين/ الشبكة الاجتماعية
01	حراسة نهارية	متعاقدين/ الشبكة الاجتماعية
02	عمال نظافة	الشبكة الاجتماعية
02	المطعم الرئيسي	الشبكة الاجتماعية
02	الإدارة	شبكة عقود الإدماج
01	عون متعدد الخدمات	الشبكة الاجتماعية

الجدول رقم 06 : يوضح عدد التلاميذ في ابتدائية واد نشو

المستوى	ذكور	إناث	المجموع	المعيدون	المعيدات	المجموع
تحضيري	00	00	00	/	/	/
س1	19	21	40	00	00	00
س2	23	28	51	04	02	06
س3	20	27	47	03	03	06
س4	25	20	45	03	01	04
س5	22	18	40	00	00	00
المجموع	109	114	223	10	06	16

نسبة الإعادة في المؤسسة :07.84%

نسبة المنتقلين إلى السنة الأولى متوسط: 96.55%

الجدول رقم 07 : يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس .

أفراد العينة	ذكور (معلمين)	إناث (معلمات)	المجموع
العدد	05	11	16
النسبة	%44	%55	100%

2)-الدراسة الأساسية :

ا/ وصف عينة الدراسة الأساسية :

لقد تم اختيار العينة المتمثلة في المجتمع الأصلي، بحيث يمكن الاعتماد عليها و على النتائج المتحصل عليها، حيث بدأت دراستنا الأساسية من خلال الملاحظة المباشرة على عينة التلاميذ بالإضافة لتوزيع الاستبيانات على معلمي ابتدائية نواصر سليمان بمتليلي، بلغ عدد التلاميذ بالإبتدائية الأولى 148، والثانية ب223 وعدد النسخ التي وزعت على المعلمين 16 احتوت على :

وبعد تطبيق الدراسة الأساسية تم جمع النسخ و تم الاطلاع عليها , و الجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية و المعلمين .

الجدول رقم 08 : يوضح مؤسسة التعليم الابتدائي التي أجريت فيها الدراسة

اسم المؤسسة	نوع و طور التعليم	العدد الإجمالي للتلاميذ	العدد الإجمالي للمعلمين
نواصر سليمان	الطور الابتدائي	148 تلميذ	09
واد نشو	الطور الابتدائي	223 تلميذ	09

ب/ الدراسة ميدانية :

-الملاحظة : هي المشاهدة المقصودة و الموجهة و الدقيقة المركزة للظواهر مع الاستعانة بأساليب البحث العلمي و التي لها أنواع و قد اعتمدنا في بحثنا هذا على الملاحظة دون المشاركة و هي الملاحظة التي لا يشارك فيها الباحث المبحوثين حياتهم و يومياتهم و تفاعلاتهم , بل يكتفي برصدهم من الخارج و تسجيل

ما يمكن رؤيته من أحداث و علاقات كما شاهدها . و دراستنا تكمن في العنف المدرسي و علاقته بأنماط التنشئة الأسرية . حيث هذه الملاحظة تساعدنا على الاطلاع المباشر على هذه الظاهرة محل الدراسة مما يتيح لنا معرفة الكثير من جوانبها و تسجيل السلوك وقت حدوثه . و قد اعتمدنا على مؤسستين تربويتين (ابتدائيتين بمتليلي و غرداية).

المبحث الرابع: عرض خصائص العينة

الجدول رقم 09 : يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

التكرار / الجنس	التكرار (ك)	النسبة المئوية %
ذكر	05	% 31.3
أنثى	11	% 64.8
المجموع	16	% 100

من خلال الجدول رقم 09 يتضح لنا أن نسبة الإناث تمثل اكبر نسبة في عينة البحث،وتقدر ب 64.8 % مقابل نسبة الذكور التي تمثل 31.3% من مجموع العينة.وهذا يعني أن نسبة المعلمات مرتفعة عن نسبة المعلمين ، ويرجع هذا التفاوت في الأصل للعدد المرتفع للمعلمات على حساب المعلمين الذي يدل على توجه البنات نحو الاهتمام بالتدريس بسبب بعض القيم التي تجعلها تنتمي في مجال التعليم.

الجدول رقم 10 : يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن

التكرار / السن	التكرار (ك)	النسبة المئوية %
30 – 20	07	% 43.8
40 – 30	06	%37.5
50 – 40	03	% 18.8
المجموع	16	% 100

من خلال توزيع المبحوثين حسب متغير السن اتضح لنا أن نسبة 43.8% تمثل سن المبحوثين من 20 إلى 30 سنة و 37.5% تمثل السن من 30 إلى 40، بينما من 40 إلى 50 سنة فنسبة المبحوثين تمثل 18.8% مما يؤكد لنا أن معظم المعلمين هم أصغر سنا يتراوح عمرهم ما بين 20 و30 سنة.

الجدول رقم11 : يوضح توزيع المبحوثين حسب سنوات الخدمة في التعليم

التكرار / سنوات الخدمة	التكرار (ك)	النسبة المئوية %
أقل من 3 سنوات	07	%43,8
6 – 3	03	%18,8
10 – 7	04	%25
13 – 10	02	%12,5
أكثر من 13 سنة	00	00
المجموع	16	% 100

يظهر من خلال الجدول رقم 11 أن الاتجاه السائد نحو فئة المبحوثين أكثر خدمة هم أقل من 3 سنوات الذين يمثلون نسبة 43,8% . أما من 3 إلى 6 سنوات تقل نسبة سنوات الخدمة في التعليم إلى 18 ,8 % ، و 25% تمثل نسبة عدد السنوات من 7 إلى 10 سنوات لتقل النسبة إلى 12,5 % للسنوات من 10 إلى 13 سنة .ومنه نستنتج أن النسبة الغالبة لسنوات الخدمة الأقل من 03 سنوات هي 43,8 %مما يدل على قلة خبرتهم العملية.

المطلب الثاني:عرض نتائج الفرضية الأولى

الجدول رقم12 : يوضح عدد التلاميذ داخل القسم

عدد التلاميذ	التكرار	النسبة
30 -25	12	75%
36 - 31	2	12.5%
42-37	2	12.5%
المجموع	16	%100

من خلال معطيات الجدول رقم 12 يتضح لنا أن الإتجاه السائد لعينة الدراسة يتراوح بين 25 و 30 تلميذ في القسم بنسبة 75% من عينة البحث وهذا ما يفسر ارتفاع حالات العنف ويقلل من امكانية تحكم الاستاذ في مظاهر العنف داخل القسم.

الجدول رقم 13 :يوضح المستوى الإجتماعي للتلاميذ

عدد التلاميذ	التكرار	النسبة
أسر فقيرة	3	%18.8
متوسطة	7	%43.8
لا بأس بها	6	%37.5
المجموع	16	%100

من خلال معطيات الجدول رقم 13 يتضح لنا أن أغلبية التلاميذ ينحدرون من أسر متوسطة اجتماعيا بنسبة 43.8%، من مجمل العينة تليها الفئة لا بأس بها بنسبة 37.5% وفي الأخير فئة الأسر الفقيرة بنسبة 18.8%.

ان التحليل الاجتماعي لمستوى الحالة الاجتماعية للتلاميذ يبرز لنا العلاقة بين البيئة الاجتماعية للتلميذ وانعكاسها على سلوكه العام كون التلميذ ابن بيئته.

الجدول رقم 14 :يوضح سؤال الأولياء عن أبنائهم

سؤال الأولياء عن أبنائهم	التكرار	النسبة
أحيانا	13	%81.3
لا يسألون	3	%18.8
المجموع	16	%100

يتبين لنا من الجدول رقم 14 التالي أن أولياء الأبناء أحيانا ما يسالون عن أبنائهم بدليل ان أكبر نسبة في هذه الفئة التي هي81.3 % أما الباقي فلا يسألون عن أبنائهم فتتراوح نسبتهم 18.8%.

إن التفسير السوسيولوجي لسؤال الأولياء عن أبنائهم يفسر لنا مدى ارتباط دور اهتمام الآباء بالمستوى العام لتحصيلهم الدراسي، و علاقتها بتصرفات أبنائهم.

الجدول رقم 15 : يوضح تعنيف الأولياء للمعلمين

تعنيف الأولياء للمعلمين	التكرار	النسبة
نعم	7	%43.8
لا	9	%56.3
المجموع	16	%100

يظهر لنا من الجدول تعنيف أولياء الأمور للمعلمين بحضور الأبناء حيث يتضح أن نسبة 43.8% لا يعنفون المعلمين و النسبة الغالبة يستعملون العنف أمام أبنائهم و التي تصل إلى 56.3%.

ومنه نستنتج أن الأولياء لا يهمهم صورة المعلم أمام تلاميذهم وأنهم في بعض الحالات ما يعنفون المعلمين وهذا بحضور الأبناء غير مهتمين بشعور المعلم وبمكانته الاجتماعية.

الجدول رقم 16 : يوضح العناصر المثيرة للعنف.

العناصر المثيرة للعنف	التكرار	النسبة
ضعاف المستوى	2	%12.5
متوسطي المستوى	2	%12.5
لا علاقة للعنف بالمستوى	12	%75
المجموع	16	%100

يظهر لنا من خلال معطيات الجدول أن الأغلبية من أفراد العينة يرون بأن لا علاقة للعنف بالمستوى بنسبة 75% دون إغفال نسبة 12.5% لكل من ضعاف المستوى ومتوسطي المستوى.

نستنتج من خلال المعطيات السابقة أنه لا علاقة للتحصيل الدراسي بالعنف وذلك لان العناصر المثيرة للعنف تكون من النجباء أيضا ، ولا يقتصر ذلك على ضعاف المستوى لأن السلوك والجينات العنيفة تتولد داخل النشأ بفعل تراكمات عدة لا تعكس بالضرورة مدى تفوقهم الدراسي.

الجدول رقم 17 : يوضح حالات كثرة العنف

كثرة العنف	التكرار	النسبة
في غياب الأستاذ	2	%93.8
في كلتا الحالتين	2	%6.3
المجموع	16	%100

من خلال معطيات الجدول يظهر لنا أن الاتجاه السائد لفئة المبحوثين يتمثل في اللذين يقرون بان العنف غالبا ما يكون في غياب الأستاذ بنسبة بلغت 93.8% ، دون إغفال نسبة 6.3% ، ممن يرون بأن العنف يكون بحضور الأستاذ وغيابه.

من خلال ما سبق نستنتج أن السلوكات العنيفة تكون في غياب المراقب وأن التلاميذ يميلون إلى ذلك عند غياب الرقيب هذا ما يسهل عليهم ارتكاب المخالفات في حق الغير وهذا من جهة يبرز أن للأستاذ مكانة وقيمة عند التلاميذ خصوصا العنيفين منهم ، ومن جهة أخرى يرجح ذلك عدم سيطرة الأستاذ على القسم بما أن المفروض أن يكون له اعتبار حتى في حالة غيابه عن الفصل.

الجدول رقم 18 : يوضح العلاقة بين عدد التلاميذ في القسم و حالات العنف

	حالات العنف داخل القسم							المجموع	
	الغالب	%	إطلاقاً	%	أحياناً	%		التكرار	%
30 – 25	01	8,3	03	25	08	%66,7		12	%100
36 – 31	0	0	0	01	02	%100		02	%100
42 – 37	0	0	01	50	01	%50		02	%100
المجموع	01	6,2	04	25	01	%68,8		16	%100

نلاحظ من خلال توزيع المبحوثين حسب عامل عدد التلاميذ اتضح لنا أن نسبة66,7 % من المبحوثين الذين تكون لديهم حالات العنف داخل القسم أحيانا يبلغ عددهم ما بين [25-30] وتمثل نسبة 8,3% الذين غالبا ما توجد لديهم حالات عنف. و 25% تمثل إطلاقا ما يوجد ،وتضم نسبة 68,8% من جميع عدد التلاميذ التي تمثل أحيانا لوجود حالات العنف داخل القسم و25% إطلاقا ، أما في الغالب فمجمل نسبتها 6,2 % .وبالتالي نستنتج أن معظم المعلمين يشكون من حالات العنف داخل القسم بين التلاميذ وذلك للاكتظاظ التي تشهده الأقسام.

الجدول رقم 19 : يوضح العلاقة بين العناصر المثيرة للعنف والوسط الاجتماعي الذي ينتمون إليه.

العناصر المثيرة للعنف	ينحدر التلميذ الأكثر عنفا من						التكرار	%
	أسر فقيرة	%	متوسطة	%	لا بأس بها	%		
ضعاف المستوى	0	%00	02	%100	0	%00	02	%02
متوسطي المستوى	0	%00	08	%100	0	%00	02	%02
لا علاقة للعنف بالمستوى	03	%25	03	%25	06	%50	12	%12
المجموع	03	%18,8	07	%43,8	06	%37,5	16	%16

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 18, 8% من التلاميذ الأكثر عنفا ينحدرون من الأسر الفقيرة و43,8% لأسر متوسطة أما 37, 5% ينتمون لأسر لا بأس بها ،وتليها نسبة 25% من الأسر الفقيرة التي لا علاقة لها بالعنف الخاص بالمستوى، والأسر المتوسطة أيضا بنسبة 25% أما الأسر التي لا بأس بها تمثل 50% . من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج أن الأطفال الذين ينحدرون من أسر متوسطة هم الأكثر عنفا بالنسبة الغالبة 43,8% .

الجدول رقم 20 :يوضح ترتيب السنوات التي يكثر فيها العنف وعلاقتها بسؤال أولياء الأمور عن أبنائهم.

ترتيب السنوات	سؤال أولياء الأمور عن الأبناء				التكرار	%
	أحياناً	%	لا يسألون	%		
سنة أولى	05	%100	0	00	05	%100
سنة ثالثة	01	%33,3	02	%66,7	03	%100
سنة خامسة	07	%87,5	01	%12,5	08	%100
المجموع	13	%81,2	03	%18,8	16	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة سؤال أولياء الأمور عن أبنائهم تمثل 33,3% يسألون أحيانا في السنة الثالثة أما نسبة 66,7% لا يسألون، وفي السنة الخامسة ترتفع نسبة سؤال الأولياء لأبنائهم إلى 87,5% وتمثل نسبة 12,5% لا يسألون. وفي السنة الأولى التي هي أكثر عنفا فتبلغ نسبة سؤال 100% يسالون أحيانا. وهذا ما يكشف لنا وجود رقابة أسرية من طرف أولياء الأمور التي تهتم بالسؤال عن أبنائها داخل المدرسة خاصة لسنتي الأولى والخامسة لأهمية المرحلة التي هم فيها.

الجدول رقم 21 : يوضح إمكانية التحكم في العنف وعلاقتها بتعنيف الأمور للمعلمين.

التحكم في العنف	تعنيف أولياء الأمور للمعلمين				التكرار	%
	نعم	%	لا	%		
بسهولة	02	%80	0	%00	02	%100
بالتهديدات	03	%60	02	%40	05	%100
أخرى	01	%100	0	%00	01	%100
المجموع	06	%75	02	%25	08	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 75% من مجموع المبحوثين صرحوا بتعنيف أولياء الأمور للمعلمين ، تدعمها في ذلك إمكانية التحكم في العنف بالتهديدات بنسبة 60 % هذا بالمقارنة مع نسبة 25% من مجموع المبحوثين الذين صرحوا انه لا يوجد تعنيف أولياء الأمور للمعلمين ،أما العنف فيمكن التحكم فيه بالتهديدات بنسبة 40% .

من هنا نستنتج، إن النسبة الغالبة لتعنيف أولياء الأمور للمعلمين مما يؤدي لزيادة العنف والتحكم فيه بالتهديدات.

عرض نتائج الفرضية الأولى :

من خلال الجدول رقم "18" توزيع المبحوثين حسب متغير عدد التلاميذ اتضح لنا أن نسبة 75 %. من المبحوثين الذين تكون لديهم حالات العنف داخل القسم أحيانا يبلغ عددهم ما بين (25-30) تلميذ,وتمثل نسبة 8.3% الدين غالبا ما توجد لديهم حالات العنف 25% تمثل إطلاقا ما يوجد,وتضم نسبة 68.8% من جميع عدد التلاميذ التي تمثل أحيانا لوجود حالات العنف داخل القسم و 25%إطلاقا أما في الغالب فمجمل نسبتها 6.2%.

وبالتالي نستنتج أن معظم المعلمين يشكون من حالات العنف داخل القسم بين التلاميذ وذلك بسبب الاكتظاظ الذي تشهده الأقسام في مختلف المؤسسات التربوية.

من خلال الجدول رقم "19" نلاحظ أن ما نسبته 43.8% من المعلمين كانت سنوات الخدمة لديهم أقل من 3 سنوات وهذا مؤشر على قلة الخبرة.

ومن خلال الجدول رقم "20" يتضح أن التلاميذ الأكثر عنفا ينحدرون من اسر متوسطة بنسبة 43.8% أما 37.5% ينتمون لأسر لا باس بها ,وتليها نسبة 25% من الأسر الفقيرة التي لا علاقة لها بالعنف في المستوى, أما الأسر التي لا باس بها تمثل نسبة 50%.

ومن خلال الجدول رقم "21" يتبين أن الأولياء الذين أحيانا ما يسألون عن أبنائهم هم الأكثر حيث نسبتهم 81.3 % و أما الباقي فلا يسألون عن أبنائهم و نسبتهم 18.8%

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم 22 : يوضح وجود فروقات بين التلاميذ في المظهر.

الفروق بين التلاميذ في المظهر	التكرار	النسبة
نعم	15	%93.8
لا	01	%6.3
المجموع	16	100%

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن هنالك فروقات بين التلاميذ في المظهر بحيث أن النسبة الغالبة أكدت على ذلك بنسبة 93.8%، ونسبة 6.3% من المبحوثين لا يرون فروقات بين التلاميذ في المظهر.

من خلال ما سبق يظهر لنا أن الاختلاف بين التلاميذ في المظهر أمر طبيعي يعكس التمايز الحاصل في المجتمع وهذه التنوع الطبقي والمادي من مميزات المجتمعات ، إلا أن السؤال المطروح هنا يبقى لتأثير الحاصل للمظهر أو الطبقة الاجتماعية على العنف داخل المدرسة من عدمه.

الجدول رقم 23 : يوضح مظاهر العنف في الساحة

مظاهر العنف في الساحة	التكرار	النسبة
ثنائية أكثر	10	%62.5
جماعية أكثر	06	%37.5
المجموع	16	%100

من خلال معطيات الجدول الظاهر أمامنا يتبين لنا أن مظاهر العنف في الساحة تكون ثنائية أكثر منها جماعية بنسبة 62.5% ، أما النسبة الباقية فيرجحون أنها جماعية أكثر بنسبة 37.5% .

مما سبق يظهر لنا أن العنف يكثر في الساحة بنسبة كبيرة ويكون ثنائيا أكثر بالاعتداء على الأشخاص لا الممتلكات وهذا العنف يكون مصاحبا للضرب و الشتم وقذف الحجارة كلها مظاهر ترسخت وبشدة داخل الساحات الخاصة بالمدرسة وأمام مرأى المعلمين والمراقبين.

الجدول رقم 24 : يوضح مظاهر العنف في الساحة وعلاقتها بأصحاب المظهر المهمل أكثر عنفاً.

مظاهر العنف في الساحة	أصحاب المظهر المهمل أكثر عنفاً				التكرار	%
	نعم	%	لا	%		
ثنائية أكثر	03	%70	07	%30	10	%100
جماعية أكثر	05	%83,3	01	%16,7	06	%100
المجموع	08	%50	08	%50	16	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 70% تمثل ثنائية أكثر لمظاهر العنف في الساحة ، أما نسبة 83,3% تمثل جماعية ، بينما نسبة 50% صرح بها المبحوثين بان أصحاب المظهر المهمل هم أكثر عنفا ، ونسبة 30% من كظاهر العنف في الساحة تكون ثنائية أكثر ليس بالضرورة أصحاب المظهر المهمل، و جماعية أكثر بنسبة 16,7% .

من هنا نستنتج أن مظاهر العنف في الساحة جماعية أكثر وذلك لرغبة التلاميذ اللعب جماعيا بغية الحصول على الحرية في ممارسة السلوكات العنيفة.

الجدول رقم 25 : يوضح إمكانية التحكم في العنف وعلاقتها بسن المبحوثين

سن المبحوثين	إمكانية التحكم في العنف						التكرار	%
	بسهولة	%	بالتهديد	%	أخرى	%		
30 – 20	0	%00	3	%75	1	%25	4	%100
40 – 30	1	%33,3	2	%66,7	0	00	3	%100
50- 40	1	%100	0	00	0	00	1	%100
المجموع	2	%25	5	%62,6	1	%12,5	8	%100

من خلال توزيع المبحوثين حسب تغير السن وعلاقتهم بإمكانية التحكم في العنف تبين أن 75% الذين يبلغ سنهم [20-30] هم من يتحكم في العنف بالتهديدات أما 66,7% يتحكموا في من يبلغوا [30-40] سنة ومن هنا نستنتج أن الأكثر تحكما في العنف هم من يبلغ [20-30] لأن الفئة العمرية للمعلمين قريبة من الفئة العمرية للتلاميذ ، حيث يستطيعون التحكم فيه لقدرتهم على معرفة كيفية تفكيرهم على عكس المعلمين الأكثر سنا التي تنشئتهم الاجتماعية تختلف عن فئة التلاميذ.

الجدول رقم 26 : يوضح الفروق بين التلاميذ في المظهر و علاقتها بحالات العنف

حالات العنف	الفروق بين التلاميذ في المظهر				التكرار	%
	نعم	%	لا	%		
لفظية	6	%100	0	%00	6	%100
جسدية	1	%50	1	%50	2	%100
شغب	3	%100	0	%00	3	%100
المجموع	10	%90,9	1	%9,1	11	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن الاتجاه السائد للنتائج يمثل نسبة 90,9% لوجود الفروق بين التلاميذ في المظهر وبأن العنف اللفظي هو الغالب في المؤسسة ونسبة 9,1% عدم وجود الفروق في المظهر كما صرح به المبحوثين وبأن الشغب هو من أنواع العنف الموجود في المؤسسة، أما حالة العنف الجسدي تمثل نسبة 50 % بوجود الفروق بين التلاميذ في المظهر.ومن هنا نستنتج أن العنف بأشكاله يوجد داخل المؤسسة ألا أن العنف اللفظي هو الغالب فهو يتوقف على شخصية العنيف الذي يميل لأخذ الأشياء والحصول على احتياجاته ومطالبه بالقوة.

المطلب الثاني: عرض نتائج الفرضية الثانية

من خلا ل معطيات الجدول رقم "22" أنه هنالك فروقات بين التلاميذ في المظهر بنسبة 93.8%.

و من خلال الجدول "23" نلاحظ أن التلاميذ الأكثر إهمالا لمظهرهم هم الأكثر عنفا بنسبة 50% .

ومن خلال الجدول "24" نلاحظ أن نسبة 75%من مجموع المبحوثين صرحوا بتعنيف أولياء الأمور للمعلمين, تدعمها في دلك إمكانية التحكم في العنف بالتهديدات بنسبة 60% هدا بالمقارنة مع نسبة 25% من مجموع المبحوثين الدين صرحوا انه لا يوجد تعنيف أولياء الأمور ضد المعلمين , أما العنف فيمكن التحكم فيه بالتهديدات بنسبة 40%، من هنا نستنتج أن النسبة المئوية الغالبة لتعنيف أولياء الأمور للمعلمين , مما يؤدي لزيادة العنف والتحكم فيه بالتهديدات و من خلال توزيع المبحوثين حسب تغير السن وعلاقته بإمكانية التحكم في العنف تبين أن الفئة العمرية 20-30 هم من يتحكموا في العنف بالتهديدات بنسبة 75% أما نسبة 25 % فيتحكمون بحالات أخرى تكون عبر الطرد و اتخاذ الإجراءات القانونية.

ومن خلال الجدول "25" اتضح لنا أن نسبة 90.9% من التلاميذ من ذوي المظهر المهمل هم من يقومون بحالات عنف و تكون إما جسدية أو لفظية ومنه نستنتج أن العنف بأشكاله يوجد داخل المؤسسة إلا أن العنف اللفظي هو الغالب حسب رأي المعلمين.

استنتاج عام :

من خلال الدراسة التي قمنا بها حول موضوع علاقة العنف بالتنشئة الأسرية داخل الوسط المدرسي ووظيفتها في تنشئة التلميذ ومحاولة معرفة مدى تأثير هذه التنشئة على ممارسة التلميذ للعنف . من خلالها توصلنا إلى النتائج التالية :

تعتبر التنشئة الأسرية الوسيلة التي يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبناءهم القيم والمثل ومختلف صيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون في حياتهم ، كما لها دور وأثر في انتشار أو ضبط سلوكات التلميذ والإحالة بينه وبين السلوكات العنيفة ، وهو ما توحي به النتائج المستخلصة بأن قيام التلاميذ بممارسات عنيفة نتيجة الأنماط والأساليب الأسرية المتبعة الغير سوية وعدم الاهتمام بهم .

وبما أن المدرسة هي البيئة الثالثة بعد الأسرة في تربية الطفل قد تؤثر بأساليبها البيداغوجية ، في حين تبين لنا وجود عوامل أخرى ساعدت بشكل أو بآخر في تنمية السلوك العنيف لدى التلميذ فالطفل الذي ينمو في جو يتسم بحسن العلاقة بينه وبين أفراد أسرته يمكن أن يساعده على الاتزان في انفعالاته وسلوكاته ، وإذا لم يشعر بعدم الاطمئنان كأن تكون أسرته قمعية أو مستبدة مما يخلق عنده صراعات نفسية كالإحباط والقلق الذي يؤدي به إلى العنف .

خاتمة الفصل :

تضمن هذا الفصل عرض أهم الإجراءات للدراسة الميدانية فقد استخدمنا الأساليب الإحصائية المختلفة المعتمدة في تحليل نتائج الدراسة. و قد قمنا بوصف الأدوات المستخدمة في دراستنا والمتمثلة في الملاحظة المباشرة و المقابلة و الاستبيان الذي يقيس العنف المدرسي و علاقته بالتنشئة الأسرية. و ذكر الخصائص السيكو مترية التي سهلت لنا تطبيق الدراسة الأساسية و التي تم التعرض لعينتها و وصفها و عرض أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة.